

يعد يقنّع بسسبحات الخيال ، وطمع فى ان يغمّر الحبيب
بالاحساسات الفوارة ..

اننى اكتب اليك وليس لى على نفسى سلطان ، قهرنى حبي
وتهمرد على قلبى واستبد بى وارهننى حتى ارغمنى على ان اكتب
اليك ، فنزلت على حكمه مقهورة وان كان فى ذلك طعنة لكبريائى
فجلاء ..

القلم يرتجف بين اصابعى ، وقلبى يطفو ويعفوس ويملى على
كلمات ، والعرق البارد ينبثق من جبينى . ليتنى استطيع ان اعصى
ما يامر به قلبى ولكن هيهات ، فما هى ذى يدى تستنظر ما يمليه
الفؤاد .

سأنتظرك عند محطة الترام فى الميدان فى الساعة الخامسة
من مساء يوم الخميس ، ولن اذكر لك عنوانى حتى لا تعتذر اذا كنت
لا تستطيع ان توافينى فى ذلك اليعاد ، فانى اريد ان احيا الايام
وانا سعيذة يداعبنى امل لفيك ، والى ذلك اليوم الترتقب اتمنى
لك ولنفسى اسعد الاحلام ..

(فتحية)

وطوى خيرى الرسالة وهو نشوان يحس خدرا لذيذا ، فما
دار بخلذه ان هناك من تحبه هذا الحب العارم الجبار . كانت
حياته محنبة قبل ان تصل اليه هذه الرسالة الحارة فما كان ممن
يتقيئون ظلال واحه الخيال . كان يضرب فى صحراء الحياة محدودا
الامال ولكن ما ان قرأ هذه الرسالة حتى شرده بصره وفتحت فى
رأسه ابواب التصورات .

راح يفكر فى فتحية ومن تكون وما شاكلها ، وتفتق ذهنه فراح
يجلب له ممثلات السينما الحبتان ، فيستعير لفتحية من هذه
قوامها .. ومن تلك نضارتها .. ومن ثالثة عينها التجلاوين ..